4630 - أَهْلَكُ مِنْ تُرّهَاتِ البَسَابِسِ .

فذكر أبو عبيد أنه مَثَلٌ من أمثال بنى تميم وذلك أن لغتهم أن يقولوا : .

هَلَكْتُ الشيء بمعنى أهلكته يدل على ذلك قول العجاج وهو تميمي : .

ومَهْمَهٍ هَالِكِ مَنْ تَعَرَجَا ... أي مُهْلك مَنْ تعرج .

وذكر الأَصمعي أن التّرُهَاتِ الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم والبسابس : جمع بَسْبَس وهو الصحراء الواسعة التي لاَ شيء فيها فيُقَال لها بَسْبَس وسَبْسَب بمعنى واحد هذا أصل الكلمة ثم يُقَال لمن جاء بكلام مُحَال : أخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات ومعنى [ص 409] المثل أنه أُخذَ في غير القصد وسلَكَ في الطريق الذي لاَ ينتفع به كقولهم : رَكِبَ فلاَن بُنَيّات الطريق وأخذ يتعلل بالأباطيل